

تاج العروس من جواهر القاموس

قال اللّٰيْثُ : " الكاحِصُ : الضَّارِبُ بِرَجْلِهِ . و " قال الفَرَّاءُ : " كَحَصَ
 بِرَجْلِهِ كَمَنْعَ " و " فَحَصَ " بِرَجْلِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قال أَبُو عَمْرٍو :
 كَحَصَ " الْأَثَرُ كُحُوصًا " بِالضَّمِّ : " دَثَرَ " . و قد كَحَصَهُ الْبِلَى
 وَأَنْشَدَ :

" والدَّيْرُ الْكَوَا حِصُّ كَحَصَ " الطَّلَيْمُ " إِذَا مَرَّ فِي الْأَرْضِ لَا يُرَى "
 فهو كَوَا حِصُّ " وَكَحَصَ الْكِتَابَ تَكَحَيْصًا فَكَحَصَ هُوَ كَحَصًا : دَرَسَهُ فَدَرَسَ "
 . وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : كَحَصَتُ الْكِتَابَ كَحَصًا : مَحَوْتُهُ . " وَأَطْلَالُ
 كَوَا حِصُّ : دَوَارِسُ " عن أَبِي عَمْرٍو وَسَبَقَ الْإِنْشَادُ : وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 قال ابنُ سَيِّدِهِ : كَحَصَ الْأَرْضَ كَحَصًا : أَثَارَهَا . وَكَحَصَ الرَّجُلُ كَحَصًا :
 وَلَّى مُدْبِرًا عن أَبِي زَيْدٍ . وَكَحَصَ الشَّيْءَ كَحَصًا : دَقَّاهُ عن ابنِ
 الْقَطَّاعِ .
 كَرَصَ .

" الْكَرِيصُ كَأَمِيرٍ " مَكْتُوبٌ بِالْأَخْمَرِ مع أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فَقَالَ :
 هو " الْأَقِطُ " أَيُّ عَامَّةً وهو قَوْلُ الْفَرَّاءِ مِثْلُ الْكَرِيصِ وَسَيَأْتِي
 الِاعْتِدَارُ عن تَحْمِيرِهِ لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا . فقال : الْكَرِيصُ هو الْأَقِطُ الَّذِي
 يَكْثُرُ مع الطَّارِثِيثِ أَوْ مع الْحَمَصِيصِ " وهُمَا زَبَاتَانِ تَقْدَسَمُ ذِكْرُهُمَا
 " لَا كِلْهُ أَقِطٍ وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيَّ " فِي إِيرَادِهِ على الْعُمُومِ وَقد تَقَدَّمَ
 أَنْزَّهَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ واقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيَّ لِأَنَّه صَحَّ عنده فلا
 يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْوَهْمُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ . " وَإِنْزَمًا حَمَّرْتُهُ " أَي كَتَبْتُهُ
 بِالْحُمْرَةِ دُونَ السَّوَادِ " لِأَنَّه لَمْ يَذْكُرْ سِوَى لَفْظَةِ مُخْتَلِّةٍ "
 وَأَنْتَ خَبِيرٌ بَأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكُونُ اعْتِدَارًا فِي التَّحْمِيرِ كَيْفَ وَقَدْ
 أَوْرَدَهُ بما صَحَّ عنده . وَأَمَّ ذِكْرُهُ الْأَقْوَالِ الْمُخْتَلِّفَةِ فَلَيْسَ من
 وَطَيْفَتِهِ إِنْ لَمْ تَثْبُتْ عندهُ مِنْ طَرُقٍ صَحِيحَةٍ . ثمَّ قال : الْكَرِيصُ :
 " الذَّخِيرَةُ " نَقْلًا الصَّغَانِيَّ . ثمَّ ظَاهِرُهُ الْعُمُومُ وَالصَّحِيحُ أَنْزَّهَ
 اسْمٌ لِمَا يُدْخَرُ وَيُرْفَعُ مِنَ الْأَقِطِ بَعْدَ أَنْ يُجْعَلَ فِيهِ شَيْءٌ من بَقْلِ
 لئلا يَفْسُدَ كما يَشْهَدُ له مَفْهُومُ الْمَادَّةِ . قيل الْكَرِيصُ : هو " أَنْ
 يُطْبَخَ الْحُمَّاصُ بِاللَّبَنِ فَيُجَفَّفَ " فَيُرْفَعُ وَيُدْخَرُ " فَيُؤْكَلُ فِي

الْقَيْطُ . وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ مَنْ قَالَ : الْكَرِيصُ : بِقَلَّةٍ يُحْمَسُ بِهَا
الْأَقِطُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
" جَنْبَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنِيٍّ عَوِيصِ .

" مِنْ مُجْتَنِيٍّ الْإِجْرِدِ وَالْكَرِيصِ قِيلَ : الْكَرِيصُ هُوَ " أَنْ يُكْرَسَ أَيُّ
يُخْلَطُ " بَعْدَ أَنْ يُدَقَّ " الْأَقِطُ وَالتَّمْرُ . وَ " قِيلَ الْكَرِيصُ : "
المَوْضِعُ " السَّذِي " يُتَّخَذُ فِيهِ الْأَقِطُ " كَأَنَّ زَهَّهُ بِحَذْفِ مُضَافٍ أَيُّ
مَوْضِعُ الْكَرِيصِ " وَقَدْ كَرَسَهُ يَكْرَسُهُ " كَرِصًا : " دَفَّهً " فَهُوَ كَرِيصُ أَيُّ
مَدْفُوقٌ . " وَالْمِكْرَسُ كَمِنْدِيرٍ : إِزْنَاءٌ أَوْ سِقَاءٌ يُحْلَبُ فِيهِ اللَّيْنُ " .
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . " وَكَرَّصَ تَكْرِيصًا : أَكَلَ الْكَرِيصَ " أَيُّ الْأَقِطَ . عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : " الْاِكْتِرَاصُ : الْجَمْعُ " وَأَنْشَدَ :
" لَا تَنْزُكِحَنَّ أَبَدًا هَذَا نَهَهُ .

" تَكْتَرِصُ الزَّادَ بِلَا أَمَانَةٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْكَرِيصُ : الْجَوْزُ
بِالسَّمَنِ يُكْرَسُ أَيُّ يُدَقُّ وَبِهِ فُسُّرَ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ يَصْفُ وَعَلَاءٌ :
وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَأَنَّ زَهَّهُ ... مُنْمَسُّ ثِيرَانِ الْكَرِيصِ
الضَّوَانِ شَاخَسَ : خَالَفَ بَيِّنَ نَيْبَتَةٍ أَسْنَانِيهِ وَالثَّيْرَانُ : جَمْعُ ثَوْرٍ وَهِيَ
الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقِطِ . وَالْمُنْمَسُّ : الْقَدِيمُ . وَالضَّوَانُ : الْبَيْضُ وَقِيلَ
الْكَرِيصُ هُنَا الْأَقِطُ الْمَجْمُوعُ الْمَدْفُوقُ . وَقِيلَ هُوَ الْأَقِطُ قَبْلَ أَنْ
يَسْتَحْكَمَ يُبْسُهُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْكَرِيصُ : السَّذِي كُرِّصَ أَيُّ دُقَّ .
وَالْكَرِصُ : الْخَلْطُ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا . وَقِيلَ : الْكَرِصُ :
العَمْرُ بِالْيَدِ وَمِنْهُ الْكَرِيصُ مِنَ الطَّرَائِثِ يُدَقُّ فِي كُرِّصٍ بِالْيَدِ أَيُّ
يُعْمَرُ .

كرمص